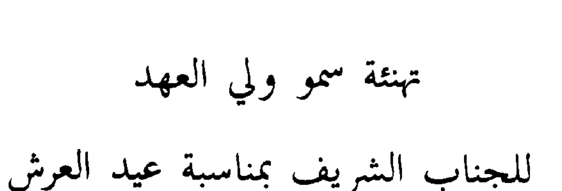
53



تهنئة سمو ولي العهد

للجناب الشريف بمناسبة عيد العرش

الحمد لله وحده   والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي الهمام الاكرم

جئت اليوم في طليعة عيد العرش الزاهر المنير لأودي - باي شرف وأي ابتهاج - ! عني وعن اعضاء العائلة العلوية الشريفة وسائر شرفاء المغرب، وعن كل طلبة هذا القطر السعيد، ارفع واجبات. فليأذن لي سيدي الاعز المحبوب المفدى بالمهج ان أقف بهذه الصفة، حامدا وشاكرا، ومهنئا وراجيا، حامدا الباري جل جلاله الذي انعم علينا بعاهل اخرج المغرب واهله من سبات عميق، والسبات كما قال امير الشعراء :

« وبعض الموت موجبه السبات »

شاكرا مولانا امير المومنين على ما قام به من جليل الاعمال التي سيسطرها التاريخ اساطر من ذهب على صفحة الدهر، تلك الاعمال التي تجلت علينا كالشمس المشرقة التي ترسل اشعتها المتدفقة لتجدد الحياة على الاكوان، كما تتجدد الصحة في الابدان. فنبهت منا الغافلين، وبعثت الرجاء في قلوب القانطين، فصاروا



يعملون لحياة الوطن ، ويجدون لاسترداد مجدنا الغابر ، فاحيت ارواح النشر وتباشير النجاح في هذا الوقت الحاضر .

مهنئاً مولانا المؤيد المنصور ، بهذا العيد المبارك السعيد الذي يمتن بين جلالته المنيفة وبين رعاياه المخلصين ، اواصر ذلك الاتصال وعرى تعلق الشعب الوفي بعرشـه المجيد ، تمتيناً لا يزيد مع ترادف الملوين الا ثباتاً وقوة ، ولا يفيده مرور الليالي والايام الا ريعـان شبـاب وفـتـوة .

راجيا من الله الكريم ان يديم علاكم للبلاد ، لتواصلوا العمل في صـالح العباد ، وان يوفقنا جميعاً لموازرة سعيكم السديد ، وبذل ما نستطيع لتلبية ندائكم الدائم المديد ، لنخلص الوفـاء للاوطان التي لا تزال تطالبنا بالعمل ، وتحثنا على الثبات وراء حميد الـقصد ، بدون توان ولا فشل ، حتى تسعـدوا يا سيدي ، برؤية المغرب في صف الدول العظمى الموفقة السعيدة ، ويسعد بقيادة جلالتكم الى اعلى رتب الحضـارة الجـديدة ، بفضل ذي المنة والطول ، والمختص سبحانه وتعالى بالمشيئة والحول .

ألـقي بالرباط

26 محرم 1369 ـ 18 نوفمبر 1949